

تأثير برنامج تدريبي للرعاية التمريضية على أداء وفاعلية الممرضات العاملات في مستشفى الاستقبال بمستشفيات جامعة الزقازيق

هبة محمد عبده⁽¹⁾، نعمات محمد السيد⁽²⁾، مها عابدين عابدين⁽³⁾، فاطمة جودة متولى⁽⁴⁾
⁽¹⁾ ماجستير ادارة التمريض- كلية التمريض - جامعة الزقازيق، ⁽²⁾ أستاذ إدارة التمريض – كلية التمريض - جامعة دمنهور، ⁽³⁾ مدرس إدارة التمريض- كلية التمريض - جامعة الزقازيق، ⁽⁴⁾ مدرس إدارة التمريض- كلية التمريض – جامعة الزقازيق

مقدمة:

تعتمد رعاية المرضى على جودة الرعاية التمريضية المقدمة لهم والقادرة على توفير الرعاية وفقاً للمعايير الموضوعية وبالتأكيد ففاعلية الممرضات اللاتي لديهن القدرة على تلبية احتياجات المرضى وذوهم يمكن أن تتحقق على نحو فعال وفقاً لأهداف المنظمة ولكن الممرضات اللاتي ليس لديهن الفاعلية في كثير من الأحيان غير راضيات عن وظائفهن وليس لديهن الدوافع المهنية للقيام بعملهن ويبحثن عن وظائف أخرى بالإضافة لذلك فإن الرعاية التمريضية التي تقوم بها الممرضات ستكون أقل مما هو متوقع ويؤدي ذلك لعدم الرضا لكل من المرضى والممرضات ونقص في الخدمات المقدمة وقد تم اقتراح التدريب كوسيلة مهنية من خلال المهنة التي يمكن أن تصبح لها سلطة وحتى الآن الأدلة التجريبية قليلة لدعم هذا الاقتراح ولكن هناك عجز في المهارات أو نقص الموارد وقلة قدرة القائمين على إدارة و الاشراف على المستشفيات ومنع تنفيذ الاستراتيجيات التي تدعم رسالة المنظمة.

الهدف من الدراسة :

هذه الدراسة تهدف لقياس تأثير برنامج تدريبي للرعاية التمريضية على أداء وفاعلية الممرضات العاملات في مستشفى الاستقبال بمستشفيات جامعة الزقازيق .

طرق و أدوات البحث:

تصميم البحث : دراسة شبه تجريبية

مكان البحث:

تم إجراء الدراسة في مستشفى الاستقبال بمستشفيات جامعة الزقازيق.

عينة البحث:

إشتملت العينة على الممرضات العاملات على رعاية المرضى الذين يخضعون لإجراء العمليات الجراحية وعددهن (60) ممرضة وهن المتاحات أثناء الدراسة وخبرتهن لا تقل عن سنة في مكان العمل، وجميعهن من الإناث .

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات:

1. اختبار لقياس معلومات الممرضات تم تصميمه بواسطة الباحثة، تم استخدامه قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذه مباشرة و بعد ثلاثة

1. أشهر والذي تم استخدامه من قبل بواسطة سونيجبرج و سونيجبرج (2006) وعابدين وسعده (2003) .
2. قائمة ملاحظة لرصد أدائهن و تم استخدامها قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذه مباشرة و بعد ثلاثة أشهر والذي تم استخدامه من قبل بواسطة جوجين و ينغ (1983) وعابدين وسعده (2003) .
3. إستمارة إستبيان لتقييم مستوى فاعلية الممرضات و تم استخدامها قبل تنفيذ البرنامج وبعد تنفيذه مباشرة وبعد ثلاثة أشهر والذي تم استخدامها من قبل بواسطة (سبيرز1995).

البرنامج التدريبي :

برنامج تدريبي مهاري للممرضات عن الرعاية التمريضية للمرضى الذين يخضعون للعمليات الجراحية بمستشفى الاستقبال . يهدف لقياس تأثير برنامج تدريبي على أداء الممرضات العاملات في مستشفى الاستقبال بمستشفيات جامعة الزقازيق من خلال تنمية معارفهن ومهارتهن وذلك بغرض معرفة أثر ذلك على فاعلية الأداء لديهن. أعد بواسطة الباحثة واشتمل على 16 ساعة، 10 ساعات عمل، 6 ساعات نظري مقسمة على 8 جلسات كل منها ساعتان، على مدار أسبوع لمدة 8 أسابيع.

النتائج :

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن الاتي :

- أن 30% من الممرضات يعملن بوحدة العناية المركزة ، 46.7% منهن تراوحت أعمارهن ما بين 20 و أقل من 30 سنة ، و أكثر من ثلثي الممرضات 63.3% حاصلات على دبلوم تمريض ، 75% منهن متزوجات ، وكانت سنوات خبره 38.3% منهن أقل من 10سنوات ، 83.3% منهن لم يحضرن دورات تدريبية .
- إرتفاع في مستوى فاعلية الممرضات، مستوى المعلومات ، ومستوى الأداء بعد البرنامج مباشرة وبعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج التدريبي وهو ذو دلالة إحصائية.
- علاقة إيجابية بين مستوى المعلومات ، ومستوى الأداء و فاعلية الممرضات بعد تنفيذ

البرنامج وثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج التدريبي وهو ذو دلالة إحصائية.

الخلاصة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية انخفاض مستوى المعلومات وأداء و فاعلية الممرضات قبل البرنامج التدريبي و كان تصميم برنامج تدريبي له أثر إيجابي على مستوى المعلومات وأداء و فاعلية الممرضات بعد تنفيذ البرنامج مباشرة وبعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج التدريبي للممرضات القائمات على رعاية المرضى الذين يخضعون للعمليات الجراحية .

التوصيات :

بناء على ما تقدم من نتائج تم وضع هذه التوصيات :

- يجب على المشرفين مساعدة الممرضات في جميع المستويات لتكون لديهن فاعلية في الأداء من خلال توفير الفرص المتاحة لتنمية قدراتهن وزيادة مهاراتهم لتحقيق مستويات عالية من الأداء ويتم ذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية وتوفير الموارد اللازمة للأداء الفعال مع إزالة العقبات .
- اعداد وتنفيذ برامج تعليمية للممرضات تدخل على نظام المستشفى وتتضمن مختلف أوجه الرعاية التمريضية
- إجراء هذه الدراسة مع عينات أكبر وفي مجالات عمل أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية و ذلك لتقييم النتائج.